

كد مسؤول أمريكي في البيت الأبيض تضرر حوالي 100 ألف منزل جراء العاصفة هارفي والفيضانات التي نجمت عنها والتي ضربت أجزاء جنوبي الولايات المتحدة.

وقال مستشار الأمن الداخلي الأمريكي، توم بوسيرت، إن "البيت الأبيض سيطلب من الكونغرس تمويلًا طارئًا لمساعدة المتضررين".

وأشارت تقارير إلى تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتبرع بحوالي مليون دولار من ماله الخاص لجهود الإغاثة.

ولقي 33 شخصا مصرعهم على الأقل منذ العاصفة التي ضربت تكساس منذ السبت الماضي.

وبدأت فرق الإنقاذ ومكافحة الحرائق مرحلة البحث من منزل لآخر للوصول إلى ناجين أو جثث الضحايا.

وأغلقت السلطات الأمريكية منصات تكرير النفط وخطوط الأنابيب، كما اندلع حريق في مصنع مواد كيميائية بالقرب من هيوستن.

ومن المتوقع اندلاع المزيد من الحرائق والانفجارات المحتملة في مصنع أركيما للبروكسيد العضوي السائل، وتم إخلاء المنطقة المحيطة به حتى مسافة 2.4 كم.

واضطر مستشفى بومونت، شرقي هيوستن، لإخلاء المرضى بعد قطع إمدادات المياه، وشاركت طائرات الجيش الأمريكي في نقل مرضى الحالات الحرجة.

وتراجعت حدة العاصفة هارفي إلى منخفض استوائي، لكن مازال هناك توقعات بهطول أمطار غزيرة من لويزيانا حتى كنتاكي خلال الأيام الثلاثة المقبلة ومازالت التحذيرات من وقوع فيضانات سارية في جنوب شرقي تكساس وأجزاء من جنوب غربي لويزيانا.

كيف يتعامل البيت الأبيض مع الكارثة؟

أعلن حاكم تكساس غريغ أبوت، في مؤتمر صحفي عن حاجة الولاية لأكثر من 125 مليار دولار من الحكومة الفيدرالية للمساعدة في تخطي الكارثة.

وقال مستشار الأمن الداخلي الأمريكي، توم بوسيرت، إن الإدارة الأمريكية سوف تقدم طلبا تكميليا مسؤولا للكونغرس للحصول على التمويل، لكنه لم يحدد رقما محددا للأموال المطلوبة.

وأوضح بوسيرت أنه سيكون هناك طلبا ثانيا في وقت لاحق عندما تصبح الاحتياجات أكثر وضوحا.

وتوجه مايك بينس، نائب الرئيس الأمريكي وأعضاء آخرين بالحكومة إلى ولاية تكساس للقاء السكان المتضررين من الفيضانات.

ومن المتوقع أن يقوم ترامب بزيارة ثانية إلى الولاية وهناك خطط لزيارة منطقة هيوستن، السبت المقبل، بحسب المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة هوكابي ساندرز.

إلى أين وصلت جهود الإنقاذ؟

أصيب أجزاء من ولاية تكساس بأمطار غزيرة تجاوزت 50 بوصة من إعصار هارفي الذي ضرب الولاية في 25 أغسطس/آب، مسجلا رقما قياسيا غير مسبوق.

ومنذ العاصفة بدأت فرق الإنقاذ العمل على إنقاذ الناجين والبحث عن جثث الضحايا في المناطق المنكوبة، ومن المتوقع أن تستغرق جهود البحث أسبوعين.

وهناك حوالي 10 آلاف عنصر من الحرس الوطنى فى طريقهم إلى تكساس للانضمام إلى جهود الإنقاذ، إضافة إلى 14 ألف عنصر تم نشرهم بالفعل.

وتم إنقاذ الآلاف حتى الآن، ويوجد أكثر من 32 ألف شخص فى مأوى طوارئ.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/09/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com